2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

College of Islamic Sciences

The Concept of Semiotics and Its Applications in the Works of Idriss Makboul: Civilization and Architecture as a Model

Zainab Fadhil Rashid
zainab.fadel2303m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd for Human Sciences, Department of Arabic Language
Nimah Dahsh Farhan Al-Khalawi
Affiliation: University of Baghdad, College of Islamic Sciences
namaa.d@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Received 22 /1 /2026, Revised 26 / 1 / 2026, Accepted 22 / 2 / 2026, Published 30/6/2026

© 2026 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract:

This research investigates Idris Maqbool's semiological reading of the interconnectedness between the individual (Al-Insan), language (Al-Lisan), and urban environments (Al-Umran). Maqbool posits that these three central pillars share a profound structural resonance; they do not merely coexist but function as a unified system. Through this lens, the study demonstrates how any ethical or social erosion within the 'human structure' inevitably reflects as a decline in linguistic integrity and urban development. By examining this triad, the paper seeks to diagnose the underlying symptoms of civilizational crises currently manifesting in Arab cities, tracing their origins back to these interdependent shifts.

Keywords: Man, Language and Civilization, Identity of Architecture, City.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مفهومُ السّيميائيّةِ وتطبيقاتُها عندَ إدريس مقبول
الحضارةُ والعمران أنموذجًا

زينب فاضل رشيد
جامعة بغداد/ كلّيّة التّربية ابن رشد/ قسم اللّغة العربيّة
نعمة دهش فرحان خلاوي
الاستاذ الدكتور في جامعة بغداد/ كلّيّة العلوم الإسلاميّة

تاريخ استلام البحث:٢٠٢٦/١/٢٢	**تاريخ المراجعة: ٢٠٢٦/١/٢٦**
تاريخ قبول البحث:٢٠٢٦/٢/٢٢	**تاريخ النشر: ٣٠/ ٦/ ٢٠٢٦**

الملخص:

يتناول هذا البحث قراءة إدريس مقبول حول العلاقة القائمة بين الإنسان واللسان والعمران ضمن سياق الدراسات السيميولوجية، إذ افترض إدريس مقبول من وجهة نظر سيميولوجية ان هناك تشابهًا بين ثلاث بُنى مركزية: بنية الإنسان، وبنية العمران، وبنية اللسان، فقد وجد بسنّ كلٍّ من هذه البُنى الثلاث اتصالًا وثيقًا سواء كان الاتصال سلبًا ام إيجابًا، وعلى وفق ذلك فأن أيّ فساد يحدث في بنية الانسان يستتبع فساد بنيتي اللسان والعمران، لذلك يتم كشف ملامح أعراض أمراض التمدن في المدن العربية وما يطرأ عليها من تغيرات أخر من خلال تلك البُنى الثلاث.

الكلمات الدالة: الإنسان واللسان والعمران، الهوية العمرانية، المدينة.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مقدمة:

السّيمياء لُغة: "معناها العلامة، وهي مشتقة من الفعل سام الَّذي هو مقلوب وسم، ويقولون السّومة، والسّيمة، والسّيمياء، والسّومة بالضم العلامة تُجعل على الشَّاة في الحرب، وقيل: الخيل المسوَّمة، هي: الَّتي عليها السّيما والسّومة، أي العلامة"[١]، كما ثبتت مواضعها ست مرات في القرآن الكريم منها على سبيل المثال لا الحصر قوله تعالى: ﴿يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ﴾[الرحمن: ٤١].

أمّا اصطلاحًا؛ فقد تعددت تعريفاتها؛ لاتساع مفاهيمها، واستعمالاتها، فضلاً عن تشابكها، ومن ثمّ تفاعلها مع مختلف العلوم، والمعارف، لذلك نجد هناك مَنْ يعرفها بأنها العلم الَّذي يدرس الإشارات، أو أنظمة العلامات مهما كان مصدرها، سواء كانت لُغويَّة، أم سننية، أم مؤشرية، أم غير ذلك[٢].

أما الجذر اللُّغويّ لمصطلح (Semiotique)؛ فتشير المصادر اللُّغويَّة الغربيَّة، والعربيَّة إلى أنَّهُ يعود إلى العصر اليونانيّ، وأصله (semeion)، أي العلامة و(logos) الَّذي يعني الخطاب[٣].

ويعدُّ هذا العلم حديث النّشأة؛ إذ ظهر بوصفه علمًا في نهاية القرن التَّاسع عشر، وبداية القرن العشرين، ويرجع الفضل في ظهوره وتطوره للعالمين: اللُّغويّ السّويسري فرديناند دي سوسير Ferdinand de Saussure (ت١٩١٣م) الَّذي اطلق عليه تسمية السّيميولوجيا (Semiologie)، والمفكر، والفيلسوف الأميركيّ بيرس Pierce (ت١٩١٤م) الَّذي اطلق عليه تسمية السّميوطيقا (lasemiotique)[٤]، وبذلك نحن أمام مصطلحين انقسم فيه الباحثون والدَّارسون المحدثون على قسمين، فبعضهم يفضل السّيميولوجيا، وبعضهم الآخر يفضل السّيميوطيقا[٥]، وانبثقت السّيميائية من ثلاثة اتجاهات، وهي: التَّواصليَّة، والدَّلالية، والثَّقافيَّة[٦]، وممّا يلحظ من خلال (كتاب الإنسان والعمران واللّسان) أنَّ إدريس مقبول قد فضل السّيميولوجيا على السّيميوطيقا،

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ومع ذلك؛ فقد استعمل السَّيميائية باتجاهاتها الثَّلاثة، بغض النَّظر عن المفاضلة واتجاهاتها، ممّا يتبين لنا أنَّ السّيميائية علم لأبوين؛ إذ ترتبط الأبحاث والدِّراسات المعاصرة حول العلامة بفكر كلّ من سوسير، وبيرس Pierce، فهما يمثلان المنبع الرَّئيس للسيميائية(٧).

بينما ظهرت بوادر السّيميائية في الوطن العربي منذ الثَّمانينيات من القرن الماضي، عبر الاطلاع والانفتاح على الفكر الغربيّ، وإنتاجاته السّيميائية، فضلاً عن التَّلمذة على أيدي أساتذة هذا الحقل المعرفيّ في الجامعات الغربيَّة، وأول البلدان العربيَّة الَّتي تبنت هذا الاتجاه هي بلدان المغرب العربيّ، وتلتها بعد ذلك بعض البلدان الأخرى، فشقت السّيميائية طريقها للتغلغل في البلدان العربيَّة كلّها، عبر نشر كتب ومقالات تتضمن مفاهيم تعريفيَّة عن السّيميائية، أسهم فيها عددٌ غيرُ قليل من الباحثين العرب، كـ(مبارك حنون، وجميل حمداوي، وصلاح فضل، وغيرهم)، فضلاً عن التَّرجمة الَّتي قام بها عدد من الباحثين أمثال (سعيد بنكراد، ومحمد البكري، وعبد الرَّحمن بوعلي، وغيرهم)، وإلى جانب ذلك ظهرت أعمال تطبيقية في مؤلفات كلّ من (محمد مفتاح، ورشيد بن مالك، ومرتاض وغيرهم)، وغير ذلك من الجهود الَّتي أسهمت في نشر السّيميائية وجعلتها حقلاً نقديًا وثقافيًا(٨)، ومن ذلك جهود إدريس مقبول؛ إذ استعمل السّيميائية في دراسة النّصوص العمرانيَّة، والإنسانيَّة، واللَّسانيَّة وما يطرأ عليها من تغيّرات؛ إذ يشير إلى أنَّ السّيميولوجيا تعلمنا بأن أنظمة العلامات من حولنا متشابكة فيما بينها، ومن ثم فإنَّ قراءة تلك الأنظمة، سواء كانت أنظمة النَّصوص اللَّسانيَّة، أم العمرانيَّة، أم الإنسانيَّة بصورة سطحية، أم حرفية؛ يؤدي إلى عقم فهمها، ومن ثمّ يكون تأويلها ناقصًا؛ إلا إذ تجاوزت قراءة الانساق الرَّمزية الَّتي طبقتها الابحاث الدَّلالية الأولى(٩).

لذلك سنتناول دراسة هذه القراءة للأنساق الرَّمزية عند إدريس مقبول، ولا سيما عند قراءتها في المدينة العربيَّة، وذلك عبر ثلاث مسائل، وهي:

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أولاً: الإنسان بين العمران واللّسان.

توجد علاقة وثيقة في تشاكل اللّسان والعمران؛ فكلاهما يسهمان في تكوين بنية الإنسان، لذا افترض إدريس مقبول "من وجهة نظر إبستمولوجية أن هناك تشابهًا بين ثلاث بُنى مركزية، وهي: بنية الإنسان الَّتي تجسد الإرادة المتعالية في التَّاريخ، وبينة العمران: الَّتي تجسد الامتداد الجماليّ في الفراغ، وبنية اللّسان الَّتي تسجد الرّؤية الرّمزية للوجود"[١٠]، فكلتا البنيتين اللّسانيَّة والعمرانيَّة عند إدريس مقبول متشاكلتان ومتعاضدتان في البنية الإنسانيَّة، وفساد إحداهما يستتّبع فساد الأخرى[١١].

فالبنية اللّسانيَّة نسق يمتلكه كلُّ فردٍ من أفراد المجتمع سواء كانوا متكلمين، أم مستمعين، لهم خصوصياتهم الثَّقافيَّة، والحضاريَّة المتجانسة، أي إنَّ بنية اللّسان نسقٌ تواصليٌّ بحت قائم بذاته[١٢]، لذلك يرى رولان بارت Roland Barthes احتياج اللُّغة إلى اللّسان؛ لكونَّه يمثل السّنن الَّذي ينبثق منه تشريع اللُّغة، وانعكاسًا لتفاعل الدَّاخلي الذي يجمع بين كلٍّ من الشّعور النّفسيّ، والفكريّ الجامع بين عمل العقل والقلب؛ لتوليد التَّعبير عن حاجات الإنسان وجميع متطلباته في الخارج، لذلك يكون اللسان دائمًا سلطة خفية على بني البشر[١٣]؛ تبعًا لعلاقة اللُّغة الوثيقة الصلة بالمجتمع؛ وبوصفها ملكة خاصة بالبشرية، تحقيق التَّواصل فيما بينهم، فهي "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[١٤]، الأمر نفسه عند اللسانيين كفرديناند دو سوسير Ferdinand de Saussure (ت١٩١٣م) الَّذي عدها نسقاً متكوناً من العلامات والإشارات، هدفها تحقيق التَّواصل، ولا سيما عند اتحاد الدَّال مع المدلول بنيويًا، أو عند تقاطع الصّور السَّمعية مع المفاهيم الذَّهنية[١٥]، في حين جعل الوظيفيون وعلى رأسهم رومان جاكسبون Roman Jackson اللُّغة ذات منحى وظيفي متكون من ست وظائف[١٦]، إلا أنَّه مهما تعددت وجهات النَّظر إلى اللُّغة تبقى بيت الكون كما قال هايدجر Martin Heidegger (ت١٩٧٦م)[١٧].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ويذكر إدريس مقبول بأنَّ "اللُّغة بنية رمزية نعي من خلالها العالم، وهي تتوسط علاقتنا بالآخر وصلاً وفصلاً، بحسب طرائق توظيفها، وأساليبها، وتكشف وجودنا للعالم ككينونة رمزية ووجود لُغويّ"[١٨]، وهذا الرَّأي يتوافق مع ما تم ذكره سلفًا، وكذلك مع ما ذهب إليه الدُّكتور نبيل علي (ت٢٠١٦م) الَّذي يرى إحاطتها بنا من كلّ حدب وصوب، وسيلة لإدراك العالم، ومن ثمّ أداة لتعامل مع واقعنا، أي إنَّهُا الجسر الرّابط بين ضفتي عمومة الموضوع، وخصوصية الذَّات، مع تحديد المسافة الواقعة بيننا وبين العالم؛ لذا يصفها بالهواء الَّذي نتنفسه لتبقينا على قيد الحياة[١٩]، فهي الرّكيزة الأساسيَّة لاكتمال كينونتنا، والشَّكل الَّذي يحتوي على شمولية بناء وتشكيل العالم[٢٠]، ويعني هذا أنها إطار يحيط بوعينا الذَّاتي.

والأمر عينه في بنية العمران بوصفها علامة تعبيرية في علم السّيمياء، متكوّنة من عنصرين وثيقي الصّلة ببعضهما، وهما: الشّكل، والمضمون[٢١]؛ لذا يشير إدريس مقبول إلى أنَّ الإنسان يعبر عن أفكاره، وذاته، وكل ما يخصُّ مجتمعه وأمته بالعلامات غير اللّسانيَّة ومنها الفن المعماريّ، فالعمارة نسيج متكوّن من العلامات، والعلامات سواء كانت لُغويَّة، أم غير لُغويَّة، تؤدي وظيفة تواصليَّة في الحياة الاجتماعيَّة؛ فهي تستمد دلالتها من المجتمع الَّتي توجد فيه؛ لارتباطها بالقيمة اللُّغويَّة في ثقافة ما[٢٢]، فضلاً عن ذلك يستند إدريس مقبول إلى ما ذكره مارتن هايدغر Martin Heidegger (ت١٩٧٦م) بأنَّ العلامة تتوجه بتفاعل خطابها مع كينونة في العالم على وفق توجه مقصود[٢٣]، ويقوي إدريس مقبول رأيه بذكر مجموعة من آراء المعماريين الَّذين يرون تداخلاً في بنيتي العمران واللّسان، ومنهم المهندس المعماريّ رفعت الجادرجي (ت٢٠٢٢م) الَّذي صرح بأنَّ المعالم الَّتي تحتوي على شكليات مصنعة، تضم نوعين من الشّفرات، أحدهما حسي بصري، والآخر لمسي، وتتجلى هذه الشّفرات في مستويين من المعاني: معلوماتيّ، وحسيّ من جهة، ومن جهة أخرى معنويّ وعاطفيّ، تضم كلّ أنواع الحاجات الرّمزيَّة، والجماليَّة، والنَّفعية شفرات

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

خاصة تحمل دلالات من كلا المستويين لتأليف المرجعية المشتركة[٢٤]، فالعمارة كاللُّغة تمنحنا إنشاء عالمٍ مثلما منحتنا إياه اللُّغة، وهذا التَّشابه الواقع بين اللُّغة والعمارة أشار إليه أيضًا المعماريّ كريستوفر الكسندر Christopher Alexander (ت٢٠٢٢م)، إذ اقترح أنْ يتعامل مع التّصميمات المعماريَّة كأنَّها لُغة، فما تمتلكه اللُّغة من أساليب وتراكيب متنوعة لنقل المعنى وإيصاله، تمتلكه العمارة أيضًا لتحقيق التَّواصل مع بني البشر[٢٥].

يؤكد ما نحن بصدده الدُّكتور سعيد بنكراد إلى أنَّ كلاً من الوجود الرمزيّ للسان والمحسوس للظاهرة البصرية يتقابلان، وبنية العمران لُغة بصرية لها ابجديتها كاللغة اللَّفظيَّة، فضلاً عن ذلك لها معانيها ورموزها الَّتي تحاكي بها اللُّغة اللَّفظيَّة[٢٦]، ويرى أحد الباحثين أنَّ التَّواصل باللغة غير المنطوقة يتم بنحو أكبر وأسرع من اللُّغة المنطوقة، لذلك يتواصل الإنسان مع الفراغ أكثر من استعماله للغة المنطوقة، والدَّليل على ذلك ما يحدث في أثناء التّنقل داخل الفراغ، فيعدُّ ما نراه أو نستشعره بحواسنا أسبق من التَّواصل اللَّفظيّ[٢٧].

نستنتج ممّا تم ذكره توافق آراء إدريس مقبول في البنية اللّسانيَّة توافقًا تامًا مع اللُّغويين واللّسانيين الَّذين تم ذكرهم سلفًا، والأمر نفسه في بنية العمران؛ فقد ذهب مذهب المعماريين الَّذين يرون العمارة لُغة بصرية، وليست مجرد هياكل صمّ، إلا أنَّهُ يختلف عنهما؛ إذ صب جهده في بيان أثر كلتا البنيتين في الإنسان، فهو يخبرنا أنَّ الإنسان في طبيعته يأوي إلى كلتا البنيتين؛ فيلجأ إليهما لتحقيق اغراضه التَّواصليَّة والرَّمزية، ويسند رأيه إلى ما ذكره كلود ليفي ستروسlaude Levi–Strauss C* (ت٢٠٠٩م)؛ بأنَّ الإنسان يسكن إلى لُغته ويستأمنها على كلِّ ما يدور في وجدانه، كما يلجأ إلى العمران ليضمن حاجته الماديَّة والجماليَّة[٢٨]، فضلاً عن ذلك لا يتعامل الإنسان مع المبنى بوصفه بناءً ماديًا يأويه من العوامل البيئية فقط، وإنما يتخذه

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

كوسيلة اتصال يحمل في طياته جملة من الرّموز التَّعبيرية المعقدة الَّتي تعبر عن احتياجاته النَّفسيَّة وتمنحه الطّمأنينة، والاستقرار والشّعور بالانتماء والهوية[٢٩].

وتبعًا لما سلف ذكره يتضح لنا أنَّ إدريس مقبول جعل كلتا البنيتين (اللّسانيَّة والعمرانيَّة) ككفتي الميزان في أثرهما في الإنسان، كما نستنتج إتباع إدريس مقبول في أثناء تحليله السّيميولوجي للبنيات الإنسانيَّة، والعمرانيَّة، واللسانيَّة؛ ما أشار إليه رولان بارت (ت١٩٨٠م) بضرورة التزام الباحث بالحياد في أثناء تحليله السّيميولوجي، فإن هذا التَّحليل لا يحقق التَّكامل إلا بالعودة إلى الجوانب الَّتي تتشابك مع العلامات كالنفسيَّة، والاجتماعيَّة، والثَّقافيَّة وغيرها من الجوانب الَّتي تدعم التَّحليل، وتساعد على فهم العلامات وكشف معانيها الكامنة[٣٠]، وقد لجأ إدريس مقبول إلى عدة جوانب في أثناء تحليله السيميولوجي للبنيات الثَّلاث، والأمر نفسه عند تناوله الهوية العمرانيَّة، وتكسير نظام الأكسيو لساني، وقبل ختم ما نحن بصدده ممّا يلحظ عليه أيضًا كثرة اقتباساته إلا أنَّ تلك الكثرة لم تطغَ على مركزية فكرته لذلك يعد ما قرأهُ وحلله؛ من الإسهامات الجادة الَّتي تكتب إلى جانب جهوده الفعالة.

ثانيًا: بين هوية العمران والتَّفاعلية الرَّمزية

تُعدُّ اللُّغة من أبرز رموز الوجود، ووسائل التَّعبير، فضلاً عن ذلك تشتمل على جميع الأنساق المحيطة بالإنسان؛ أيْ الأنساق اللُّغويَّة وغير اللُّغويَّة بما فيها الوقائع الثَّقافيَّة الَّتي ترتبط بالإنسان وسلوكياته؛ ذلك لأنَّها هوية المجتمع وكيانه، وعلى وفق ذلك ارتبط مفهوم الهوية ارتباطًا وثيقًا باللغة، ممّا جعل أغلب الباحثين في شتى التَّخصصات العلميَّة يتفقون على أنَّ اللُّغة من أهم العناصر الجوهريَّة الَّتي تسهم في بناء الهوية الاجتماعيَّة، وركنها الأساسيّ الَّذي يربط تكوينها، وأنَّها مصدر من مصادر استمراريتها وقوتها[٣١]؛ لذلك يتناول إدريس مقبول هوية المدينة العربيَّة من خلال العمارة الَّتي تعدُّ لُغة غير لفظيَّة، فضلاً عمّا تحمله من دلالات ثقافيَّة ذات صلة بالمجتمع، الَّتي قد تتعدد بحسب أساليب تشيدها، فعمران المدينة يحمل عدة أبعاد

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تفاعليَّة رمزيَّة؛ كونه نصًّا ديناميًا ينبثق من سياق العلاقات الَّتي تجمع بين المدينة وساكنيها، لذلك يستند إدريس مقبول إلى ما ذكره الكاتب والمؤرخ عبد الهادي التَّازي (ت٢٠١٥م) الَّذي صرح بأنَّ بناء المدينة يعني بناء الطَّبائع، وشخصيات ساكنيها، وأخلاقهم، وثقافاتهم[٣٢]، وفي السِّياق نفسه أشار إليه محسن بوعزيزي، بأنَّ المدينة تقوم ببناء البشر الَّذين يقيمون فيها وينتمون إليها[٣٣]، لذلك يرى رولان بارت أنَّ "المدينة تخاطب سكانها، وهم يخاطبونها، هي المدينة الَّتي يتواجدون فيها، وببساطة عبر سكنها وعبورها والنَّظر إليها"[٣٤]، ولأهمية ذلك تحتاج عملية بنائها إلى رؤية مستقبلية بعيدة المدى، إذ تتبني على وفق دراسة عميقة ودقيقة جدًا، وهذا يُظهر لنا ولإدريس مقبول بأنَّ بناءَها لا يتم عشوائيًا، لذا يقرأ إدريس مقبول الهوية العمرانيَّة للمدينة العربيَّة، وما تحتاج إليه لبناء هويتها، إذ يرى إدريس مقبول أنَّ احتياج الهوية العمرانيَّة إلى ثقافة بناء بوصفها "سياج هويتها المهنية والفكريَّة، ومحيطها المعرفي، والدَّلاليّ، والتّرميزي الخاص، فضلاً إلى كونها ذلك الجزء المنتمي للثقافة القوميَّة، أو الوطنيَّة، أو الحضاريَّة الأوسع منها، والَّذي تمثله العمارة فنًا، ووظيفة، وتاريخًا، وهندسة، وتعبيرًا، ورمزًا"[٣٥]، أي إنَّ الهوية بوصفها بناء للمعنى تتبني على وفق آسس ثقافيَّة منفردة، أو مجتمعة، فالثقافة ظاهرة تواصليَّة مستندة إلى أنساق دلاليَّة من أجل إنتاج معنى ما[٣٦]، لذلك يعدُّ ليفي ستروس بأنها مجموعة من الأنظمة الرّمزيَّة الَّتي تضم بداخلها اللُّغة، والقواعد الزّوجية والعلاقات كالاقتصادية، والدِّينية، والفنية وغير ذلك من العلاقات[٣٧]، لذلك تتبني هوية العمارة على ثقافة ما، ممّا عُدَّت الصّورة المعمارية لما تمتلكه من حضور مرئي ومادي شامل، تبث من خلاله إشاراتها، ورموزها في جميع فضاءاتنا اليوميَّة؛ وملامستها مختلف أنحاء جوانبنا النَّفسيَّة، والشَّعوريَّة، ولإحاطتها أيضًا بفعالياتنا كافة، وتفاصيل حياتنا طوال الوقت، صاحبة الدّور الأكبر؛ في التأثير بطريقة تصوراتنا وصياغتنا لهويتنا[٣٨]، ويعني هذا أننا "نعيش ضمن فيض من

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

العلامات، أو كما يذهب بيرس ليس لفكرنا مادة غير العلامات"[٣٩]، فكل ما يرمز إلى أنشطتنا يُعدُّ نظامًا علاميًّا.

ويُظهر لنا بنحوٍ جلي أنَّ ثقافة العمران تؤدي إلى بناء المدينة وإبراز هويتها، وتجسيد قيمها، فالهوية العمرانيَّة لأيِّ مجتمعٍ يمثل منظومة متكاملة من القيم والأسس الفكريَّة، والاجتماعيَّة الَّتي توجه سلوكيات الأفراد وتنظيمها ومن ثمّ تشعرهم بانتمائهم المكانيّ، فالانتماء لمكان معين يحقق تطورًا عاطفيًا، وارتباطًا رمزيًا مع المكان؛ لذا ترتبط الهوية ارتباطًا وثيقًا بالمكان، ومن ثمّ يكون المكان رمزًا للذات[٤٠]، وعلى وفق ذلك يرى إدريس مقبول أنَّ "مدى استلهام أنموذج الهندسة المعماريَّة الحضاريّ، والثَّقافيّ هو المؤشر إلى تماسك الهوية المعماريَّة، وأصالتها، أو إلى تفككها في إطار من تقويم النَّظريَّة المعماريَّة في ضوء الخصائص البيئية، والحضاريَّة المحلية"[٤١]، أي كلما كانت العمارة خاضعة لشروط الفن ومتطلباته، ومعبرة عن حاجات الإنسان الأصيلة، بوصفه من صنّاع الحضارة والثَّقافة، انعكس ذلك على تجلياته العمرانيَّة، ولُغتها التَّعبيريَّة داخل فضائه الهندسيّ التَّواصليّ[٤٢]، فالهوية الخاصَّة بمكان معين ما هي إلا نتيجة انعكاس لما يحمله المكان من دلالات ورموز، تبرز على وفق ما يقوم به الإنسان من إعادة طبع العالم وتشكيله بما يلائم صورته، وتكيفيه للمكان بما يتناسب مع أبعاده الخاصة؛ ليحقق شعوره بالانتماء إلى مكانه من هذا العالم[٤٣]، فضلاً عن ذلك الأخذ بالنماذج الحضاريَّة، والثَّقافيَّة دليل على ما تقوم به العادات والتَّقاليد من أثر مهم وفعّال في تحقيق التَّواصل الإنسانيّ، إذ تؤدي العادة والتَّكرار الى أثر حيويٍّ في توسيع آفق التَّقدم؛ فجوهر التَّقدم يقوم على وفق البدء المتجدد والمتكرر، فكل فعل يبدأ من جديد بالإعادة المكتسبة، يبدأ بنحو أسرع وأدق، أي يكتسب بإعادته خصوبة أعمق، وصلابة أكبر، لذلك لا تكون إعادته مجرد تكرارٍ آليٍ[٤٤]، وقريب من رأي روبنال ما توصل إليه موزارت (ت١٧٩١م)*؛ إذ قال: "التَّقاليد تشكل صمام

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الأمان ومن خلالها تحتفظ الحضارة بتوازنها، فبدون التَّقاليد لكانت رياح الطّرز اعتباطيَّة التَّغيّر تهوى بنا من كلّ جهة"[٤٥].

إلا أنَّ رياح طرز التَّغيّر قد هبَّ علينا من كلِّ حدب وصوب، لذلك يرى إدريس مقبول أنَّ تدهور الهوية العمرانيَّة للمدينة العربيَّة؛ نتيجة عولمة الفن الغربي للعمارة العربيَّة سبب انهيارًا في الذّوق والفكر، وتفككًا في التَّخطيط، وأدى إلى تفتيت المشهد المعماريّ العربيّ وفقدان هويته وجوهره الحقيقي[٤٦]؛ إذ أصبحت المدن العربيَّة مدنًا فارغة، خالية من أيِّ معنى، فالتحول الَّذي حدث أنتج عنه عمارة فارغة من أيِّ مضمون، أو من أيِّ بعد حضاريّ يكمن خلف انتاجه على الرَّغم لما للصورة من تأثير في المتلقي، وفي تطبيعه لطبيعة الأصول الفكريَّة الَّتي تتكون منها الصّور[٤٧]، وقد أثر هذا التَّحول بنحوٍ أو بآخر في العلاقات الاجتماعيَّة، والاقتصاديَّة، للحياة الحضريَّة، جاعلاً كلاًّ من النّسق القيميّ، والثَّقافيّ للمجتمع موجهًا نحو الانقساميَّة والتّجزيئية، بما في ذلك الفرد الَّذي غلبت عليه نزعته الفردانية، إذ اصبح يبحث عن الاستقلاليَّة في أثناء صياغة علاقاته الاجتماعيَّة، والحياتيَّة، وتنظيمها. ووفقًا لذلك يرى كل من ويرث، وبارك أنَّ فقدان البيئة الحضريَّة للعلاقات الاجتماعيَّة الوطيدة الَّتي كانت سائدة بين الأفراد؛ نتج عن ضعف تلك العلاقات وفقدانها الفقر الإنسانيّ، وعلامات التصحر اللسانيّ، اللذين يعدان من أعراض مرض التّمدن[٤٨].

فيتضح لنا على وفق التَّحليل السّيميولوجي الَّذي استعمله إدريس مقبول أنَّ لهوية البنية العمرانيَّة سيمياءها الخاصة بها، فالنسق العمرانيّ له القدرة على حمل الدَّلالات واستيعاب رمزيَّة المجتمعات، عبر استحضار المخزون الرّمزي السّوسيوثقافيّ، إذ يعدُّ العمران من هذا الجانب خطابًا سيميائيًا، يحمل في جوهره عدة دلالات، فضلاً عن ذلك فهو يمثل نموذجًا من نماذج الكتابة عبر الصّخر، والحجر؛ انعكاسًا لخصوصية الإنسان وأنماط تفاعلاته اليوميَّة المتنوعة مع الفضاءات الَّتي يعيش فيها، ويتفاعل معها[٤٩].

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وممّا تقدم ذكره يتبين أنَّ العمل الأساسيّ للمباني هو الوظيفة بأنواعها كافة، وليس فقط الاقتصار على نقل المعاني والأفكار، ولذلك تقوم العمارة بإدوار سيميائية؛ لتحقق أهدافٍ تواصليَّة عقليَّة ومعنويَّة مع المستعملين، فعند استعمال مبنًى ما أو أحد اجزائه؛ فإنَّهُ ينتقل إلى رمزٍ أو علامة لوظيفة ما يريدها، كما يلحظ تناول إدريس مقبول للهوية العمرانيَّة للمدينة العربيَّة على وفق التَّحليل السّيميولوجي، ومن وجهة نظر السّوسيولوجيا، كونه "يحيل على واقع اجتماعيّ ديناميّ، ومركب يتشكل في آن واحد في إطار نسق اجتماعيّ ونسق مجاليّ"(٥٠)، وأيضًا يوافق رأي إدريس مقبول مع كلّ من ويرث، وبارك ومحسن بوعزيزي وغيرهم ممّا تم ذكره سلفاً، والله العالم.

ثالثاً: تكسير النَّظام الأكسيولسانيّ للمدينة العربيَّة

تُعدُّ المدينة ظاهرة اجتماعيَّة متطورة، وعرضة للتغيّر الدَّائم؛ كونها متعددة الأبعاد، ولا تقتصر على بعدين، أو ثلاثة أبعاد، وإنَّما تتكون من منظومة متشعبة المستويات، تمتزج فيها مجموعة من العناصر الماديَّة، والفكريَّة، والعمرانيَّة، والفلسفيَّة(٥١)، أي إنَّها محملة بالدلالات والرّموز الَّتي يمكن كشفها بالآليات السّيميائية، لذلك يرى إدريس مقبول أنَّ المدينة "سلسلة من العلامات المعبرة يتداخل في بنائها اللّسانيّ بالقيميّ الَّذي يعطي المجال، واللُّغة على حدٍّ سواء مضمونًا أخلاقيًا واعتباريًا؛ تلك اللُّغة الَّتي يتواصل بها مرتادو الفضاء وساكنوه، وهذا التَّركيب هو الَّذي يمكن أن يشكل موضوعًا لدراسة ما نسميه النَّظام الأكسيولسانيّ الحضريّ، إذ يركز سيميائيًا على السّلوكين الماديّ والرَّمزيّ لإنسان المدينة(٥٢)، فالمدينة على وفق ما ذكره يوري لوتمان (ت١٩٩٣م) آلية سيميائية مركبة، وفضاءً مولدًا للمعاني، والثَّقافة الَّذي يعيد إنتاجها في كلِّ لحظة، وتتداخل فيها العلامات، والنّصوص، والعادات، والرّموز المعماريَّة، والعلاقات الاجتماعيَّة، ومن ثمّ تتقاطع وتتفاعل انظمتها الدَّلاليَّة المتنوعة الَّتي تحدث بصفة دياكروني وساكروني(٥٣).

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

لذلك يشير إدريس مقبول إلى أنَّ اقتناص خصائص الأكسيولسانيّ للمدينة وتحولاته يكون على وفق المستويين الدّياكرونيّ، والسّانكرونيّ، ولا سيما أنَّ المقاربة السيميائية لدلالتها تقوم على الاعتقاد القائم بتعدد معنى العلامات لمستويات متعددة وعدم اكتفائه بمستوى واحد فقط، وذلك تبعاً للعلاقات الَّتي يحيكها نص المدينة ويرتبها مع فاعليها، من العناصر الَّتي تؤلف الوعي والذَّهنية، والمصالح، والقيم، فضلاً عن ذلك قوانين الصّراع والتَّدافع(٥٤)، بمعنى أنّ المدينة لم تعد من المنظور السيميائيّ مجرد إطارٍ تجري فيه الأحداث، وإنَّما غدت موضوعًا محوريًا، وعنصرًا فعالاً في بناء المعنى، ولا سيما بعد تنامي التَّحولات الدَّاخلية والخارجيَّة الَّتي جعلت واقع المدينة واقعًا معقدًا، فمن النَّاحية الاجتماعيَّة اكتظت المدينة بكثافة سكانية عالية، ومن ناحية أخرى أصبحت مركزًا لتلقي التيارات الفكريَّة الفلسفيَّة الواردة إليها من أنحاء العالم المختلفة، ممّا أدى إلى نمو صراع فكريّ متداخل مع الصّراع الاجتماعيّ الَّذي ساد في مجتمع المدينة(٥٥)، فأدت تلك الصّراعات إلى إحداث تحولات كبيرة في اللُّغة وقضاياها، وموقف النَّاس منها، فمن تلك التَّحولات التَّرويج لثقافات وقيم، ولُغات متطورة تقنيا إلى شعوب لا تملك القوة على مواجهتها، ممّا غدت مدننا وسكانها فريسة للاستسلام والتَّقاعس، ساعدت السّياسات المتبعة في وسائل الإعلام وشبكات الإنترنيت ومحطات البث التَّلفزيونيّ على تدفق اللُّغة الأقوى، ومن ثمّ تهميش اللُّغة العربيَّة واقصائها، عن مكانته الحقيقة في الثَّقافة والمجتمع، فما يتم تصويره في الأعمال الفنية كالمسلسلات، والمسرحيات، والأنشطة التَّرفيهية، وغير ذلك ممّا يسهم في تكسير لُغتنا وقيمنا، وتقليص حضورها وازدرائها؛ عبر إظهار المتحدث بها بصورة المتطرف، أو الجاهل(٥٦)، فضلاً عن ذلك نشر الباحثون العرب أبحاثًا في المجلات العالميَّة باللغة الانجليزية ممّا ألحق ضررًا باللغة والعلم العربيين؛ إذ صارت هذه الأبحاث جزءًا لا يتجزأ من التَّراث الغربيّ، وملكًا للجهات الأجنبية النَّاشرة، الَّتي تعيد إنتاج بيعها بأسعار باهضة الثَّمن للعرب، لذلك تخسر مدننا وسكانها مرتين: مرة عندما نهب معرفتنا

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

العلميَّة للآخرين مجانًا، ومرة أخرى حين نشتريها بأموالنا، على الرَّغم من أنَّها تتناول قضايا تخصّ مجتمعاتنا، وثقافتنا، واقتصاداتنا[٥٧]، وكلّ ذلك راجع إلى العولمة الَّتي أفاضت إلى نشوء ما يشبه السّوق اللُّغويّ، بحيث أصبح كلُّ شيءٍ بما فيه روح الإنسان نفسه خاضعًا لما هو متداول في السّوق ونظامه[٥٨].

فالتغيّرات الَّتي طرأت على فضاء المدينة لم تؤثر في أبعادها الماديَّة فقط؛ وإنما لاحت حتَّى في نسيجها الاجتماعيّ، ممّا انتجت اشكالاً جديدة من التَّفاعلات الَّتي قد تكون متقاربة، أو متباعدة بين الأفراد، ولا سيما أنَّ الفضاء نتاج ثقافيّ واجتماعيّ، ينشأ نتيجة تفاعل الإنسان بمحيطه؛ فيتأثرون به، ويؤثرون فيه[٥٩]، فالمدينة كما وصفها رولان بارت خطاب، وخطابها لُغة حقيقة، إذ هي ليست مجرد حجارة وشوارع، وإنما هي كالكائن الحي، أو النَّص المفتوح الَّذي يتحدث إلينا ونتحدث إليه أيضًا، أي لا نسكنها فقط بل نحاورها بنظرتنا إليها، وطريقة عيشنا فيها، وخطواتنا بها، وذاكرتنا عنها[٦٠].

وفي السِّياق نفسه أشار إليه عالم الاجتماع الأستاذ محسن بوعزيزي أنَّ كلَّ مدينة لا تعد كيانًا ماديًا فقط؛ بل إنَّها ذات كيانٌ اجتماعيّ، ورمزيّ متكون من النّصوص الاجتماعيَّة الَّتي تتألف من محاوراتنا لها، لذا تعد أماكنها أماكن حيّة نابضة بالحياة، وناطقة كالبشر، ولها أسماؤها وأفعالها الخاصة بها، بحيث كلما ننتقل من مكانٍ إلى آخر تغيرت اللُّغة ولهجاتها، لذلك تتزين العلامة بزي المكان وروحه، ومن ثم نرتدي زيها أيضًا ولو للحظات، تقمصًا لطبيعة المكان وما يتركه فينا من شعور نفسيّ، واجتماعيّ، ترسمه علاماته المتفردة، وعلى وفق ذلك عُدّت المدينة مبتدأ وخبره النَّاس، وبما يحملونه من هوية، وثقافة، وتاريخ، وأوضاع اجتماعيَّة، لذلك حين نقرأ لُغتها نحترم قواعدها من نحوها وصرفها، وغير ذلك من القواعد[٦١]، أي أن لا تكسر المدينة لسانها وقيمها بذاتها، وإنَّما يرتبط تكسيرهما ارتباطًا وثيقًا بسكانها، وعليه يكون نموهما

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وازدهارهما متعلقًا بوضع أهلها، وهذا يعني أنَّ لُغة المدينة وقيمها لا تنكسر، أو تموت من تلقاء نفسها وإنَّما بحسب الظّروف المحيطة بها(٦٢).

في حين هناك من يرى أنَّ التغيّر الَّذي يطرأ على المدينة هو تميّزٌ لها، ومن هؤلاء الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي هنري لوفيفر (ت١٩٩١م) الَّذي يرى المدينة على وفق تحليله السّوسيولوجيّ واقع اجتماعيّ متميز، يميز القرن العشرين بتميّزه الخاص، وعلى الرَّغم من زحفه البطيء نحو العالم، فأنَّهُ بتسارع مستمر على وفق مسار، يشمل مختلف تفاصيل الحياة الإنسانيَّة، فهو لم يقتصر برؤيته للمدينة على أنَّها مجرد إنتاج إنساني هائل تتجلى عبره الأبعاد الاجتماعيَّة، والوجوديَّة للإنسان كونه صانعًا للحضارات(٦٣).

وبغض النَّظر عما تم ذكره، فالمدينة نظام اجتماعيّ متغيّر غير ثابت، فمن الطَّبيعي أنْ تتأثر لُغاتها، وقيمها، وطريقة توزيع سكانها، وكل ما فيها؛ بما يروج له، لذلك لم تصمد أمام العولمة اللُّغويَّة، والثَّقافيَّة وتحدياتها، ولا سيما أنَّ اللُّغات والقيم تتأثر ببعضها عند التقائها في ميدان السّلم والحرب، أو في ميدان الاقتصاد والتّجارة، أو في ميدان الثَّقافة، والعلم، والمعرفة، أو غير ذلك من ميادين الالتقاء والاتصال، إلا أنَّه في أيِّ ميدانٍ أو ساحةِ التقاء هناك غالب ومغلوب، فضلاً عن ذلك أنَّ اللُّغة والقيم الجديدة قد عاشت وعملت في بادئ الأمر جنبًا إلى جنب اللُّغة الأصليَّة حتَّى غلبت عليها تدريجًا؛ ومن ثم آل الأمر إلى تكسير قيمها وألسنتها(٦٤).

يتبين لنا على وفق ما سلف ذكره ما ذهب إليه إدريس مقبول وعده من مرض التّمدن يعد من منظورنا عين الصّواب، والله العالم، فالتغيرات الَّتي تطرأ على المدينة ليس فقط تميّزاً للقرن العشرين كما ذكر هنري لوفيفر، وإنَّما هي محاولة هدم مدن قديمة وبناء مدن جديدة توافق ما تطمح إليه سياسات العولمة؛ لتكسير قيمنا ومحو لُغتنا وقيمنا، فضلاً عن ذلك يتوافق رأي إدريس مقبول عن المدينة وما فيها من علامات مع كلٍّ من رولان بارت، ومحسن بوعزيزي خاصَّة.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخاتمة

بعد هذه الجولة العلمية مع الدكتور إدريس مقبول تمخض البحث –بعد حمد الله تعالى على تيسيره– بمجموعة من النتائج، أبرزها:

١- بيان قوة العلاقة القائمة بين كل من الانسان واللسان والعمران في بناء المدينة العربية أو تدهورها.

٢- جعل إدريس مقبول بنيتي اللسان والعمران ككفتي الميزان من ناحية التأثير في الهوية العربية، فاللسان يعد السنن الذي ينبثق منه تشريع اللغة اللفظية، والعمران يعد السنن الذي ينبثق منه تشريع اللغة البصرية، وكلاهما يمثلان انعكاساً لشعور النفسي والفكري لتوليد الافكار المعبرة عن حاجات الإنسان.

٣- حاول إدريس مقبول في قراءاته أن يربط بين الماضي بالمتمثل بالتراث العربي للمدن العربية وبالحاضر المتمثل بالعولمة الغربية.

٤- تعرفنا من قراءة إدريس مقبول أهمية الدلالة السيميائية والسيميولوجيا التي هي جزء من السيميائية في دراسة أنظمة العلامات ولا سيما المؤثرة العلامات المؤثرة في المدن العربية.

٥- بناء إدريس مقبول من قراءاته بناءً علمياً رصيناً جاعلاً من خلاله العمارة نصاً سيميائياً هاماً.

٦- يتضح من البحث أن العمران خطاب بصري محمل بعدة دلالات ورموز قد تكون اجتماعية أو ثقافية أو تاريخية أو دينية، فهي تحيط بنا من حدب وصوب كإحاطة اللغة بنا، إلا أن كلاً منها لها ابجدياتها الخاصة بها.

٧-يظهر لنا أنَّ إدريس مقبول ليس من المنبهرين بالتقنيات الغربية الحديثة؛ فهو يحن إلى ما كانت عليه المدن القديمة.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المصادر والمراجع

١) الابعاد السيميائية للعمارة في ضوء العوامل المؤثرة على فهم وتفسير المعاني: محمد أحمد رزق علي الشربيني، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد السابع، العدد الثاني والثلاثون، مارس٢٠٢٢م.

٢) الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر: عصام خلف كامل، دار فرحة، السودان، د.ط، د.ت.

٣) أزمة الهوية في الخطاب النقدي العربي: حسن سالم هندي، مجلة الأستاذ، المجلد١، العدد ٢١٩، لسنة ٢٠١٦م.

٤) آفاق التحضر العربي: علي فاعور، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ط١، ٢٠٠٤م.

٥) الإنسان والعمران واللسان رسالة في تدهور الأنساق في المدينة العربية: إدريس مقبول، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ط١، ٢٠٢٠م، ٩٨.

٦) بنية الخطاب الروائي دراسة في روايات نجيب الكيلاني: شريف حبيلة، عالم الكتب الحديثة، الاردن، ط١، ٢٠١٠م.

٧) التميز بين المقاربتين السيميائية والسوسيولوجية للمدينة: حاتم الفضيل، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد٢، العدد١٨، ٢٠٢١م.

٨) التواصل نظريات وتطبيقات: مجموعة من المؤلفين؛ بإشراف محمد عابد الجابري، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١٠م.

٩) ثقافة البناء وبناء الثقافة بحوث ومقالات في نقد وتاريخ العمارة ١٩٨٥-٢٠٠٠: ناصر الرباط، رياض الريس للكتب والنشر، ط١، ٢٠٠٢م.

١٠) الثقافة العربية وعصر المعلومات رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي: نبيل علي، عالم المعرفة، الكويت، د.ط، ٢٠٠٠م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١١) ثنائية الدلالة والتواصل في العمارة، برواق آمال، إشراف: نبيلة بوخبزة، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد١٣، العدد، ٢، ٢٠٢٥م.
١٢) حدس اللحظة: فاستون بشلار، تعريب: رضا عزوز، وعبد العزيز زمزم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، طبعة خاصة بالمشرق العربي، ١٩٨٦م.
١٣) الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني، ت: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، ط٤، د.ت.
١٤) دليل الناقد الادبي: ميجان الرويلي، وسعد البازعي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء– المغرب، ط٣، ٢٠٠٢م.
١٥) دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الاعلانية دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من اعلانات مجلة (الثورة الافريقية): رسالة ماجستير، فايزة يخلف، إشراف: نصر الدين العياض، جامعة الجزائر، معهد علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، ١٩٩٦م.
١٦) الرمز كأداة لتحقيق التواصل العمراني: ندى خليفة الركابي، ووائل إبراهيم عاجل، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، العدد٥٦، ٢٠٢٠م.
١٧) سبل المحافظة على هوية المدينة العربية المعاصرة من ظاهرة العولمة: حيدر عبد الرزاق كمونه، عبد الصاحب ناجي البغدادي، مجلة آداب الكوفة، مجلد١، عدد٦، ٢٠١٠م.
١٨) سيمياء الكون: يوري لوتمان، ت:عبد المجيد نوسي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء– المغرب، ط١، ٢٠١١م.
١٩) السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها: سعيد بنكراد، دار الحوار، سوريا، ط٣، ٢٠١٢م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢٠) السيميائية الثقافية مفاهيمها وآليات اشتغالها المدخل إلى نظرية يوري لوتمان السيميائية: عبد الله بريمي، كنوز المعرفة، المغرب، ط١، ٢٠١٨م.
٢١) السيميائية في النقد العربي المعاصر حول المفهوم واشكاليات التلقي: عائشة حمادو، المدرسة العليا للأساتذة بوزيعة، المجلد ٢٠١٥، العدد ١٤، ٢٠١٥م.
٢٢) السيميائية وتحقيق التواصل البصري بين الإنسان والتصميم الداخلي: أماني مشهور هندي ويسرا مصطفى الحرايري، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد ١١، العدد، ٣، ٢٠٢٤م.
٢٣) السيميائية وفلسفة اللغة: امبرتو إيكو، ت: احمد الصمعي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط١، ٢٠٠٥م.
٢٤) السيميولوجيا الاجتماعية: محسن بوعزيزي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط١، ٢٠١٠م.
٢٥) علاقة اللغة بالهوية في ظل العولمة اللغوية والثقافية اللغة العربية انموذجًا: حسن مبرك، مجلة المداد، المجلد١١، العدد٢، ٢٠٢١ م.
٢٦) الفضاءات العامة الحضرية بين التعديات والتحولات الاجتماعية مقاربة سوسيولوجية: عبد الفتاح نور الدين، وعمار مبروكي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد٨، العدد١، ٢٠٢٥م.
٢٧) فقه اللغة وخصائص العربية دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الاصيل في التجديد والتوليد: محمد مبارك، دار الفكر، د.ط، د.ت.
٢٨) فلسفة التأويل الأصول- المبادئ، الأهداف: هانس غيورغ غادامير، ت: محمد شوقي الزين، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط٢، ٢٠٠٦م.
٢٩) في سببية وجدلية العمارة: رفعة الجادرجي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط١، ٢٠٠٦م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣٠) قراءة سيميو أنثروبولوجية للبنية النسقية للعمران التقليدي الأمازيغي: وردية راشدي وعبد النور بوصاية، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٦، العدد٢، ٢٠٢٢م.

٣١) قضايا اجتماعية معاصرة: حسن الجيلاني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط١، ٢٠١٤م.

٣٢) كتابات أساسية: مارتن هايدجر، إسماعيل المصدق، إشراف: جابر عصفور، المشروع القومي للترجمة ، القاهرة، ط١، ٢٠٠٣م.

٣٣) الكينونة والزمان: مارتن هيدغر، ت: فتحي المسكيني، مراجعة: اسماعيل المصدق، دار الكتاب الجديد المتحدة، بنغازي– ليبيا، ط١، ٢٠١٢.

٣٤) لسان العرب: ابن منظور، ت: عبد الله علي الكبير وآخرَين، المعارف، القاهرة، د.ط، د.ت.

٣٥) اللسانيات الاقتصادية ومنزلتها في التخطيط اللغوي مثلٌ تعريب التعليم: وليد العناتي، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد٢٨، العدد٨، ٢٠٢٠م.

٣٦) اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم: كمال بشر، دار غريب، القاهرة، د.ط، ١٩٩٩م.

٣٧) اللغة والسلطة والهيمنة: مت طيب بن ف، أحمد حسني لطفي، دار الشيخ، الضاد، المجلد٣، العدد١، ٢٠١٩م.

٣٨) ما هي القومية؟ ابحاث ودراسات على ضوء الاحداث والنظريات: ابو خلدون ساطع الحصري، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.

٣٩) مباحث في اللسانيات: احمد حساني، منشورات كلية الدراسات الاسلامية والعربية، دبي، ط٢، ٢٠١٣م.

٤٠) محاضرات في السيميولوجيا: محمد السرغيني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٧م.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٤١) محاضرات في اللسانيات العامة: نصر الدين بن زروق، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، ط١، ٢٠١١م.

٤٢) محاضرات في علم اللسان العام: فردناند دي سوسير، ت: عبد القادر قنيني، مراجعة: احمد حبيبي، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، د.ط، ١٩٨٧م.

٤٣) مدخل إلى السيميوطيقا مقالات مترجمة ودراسات: سيزا قاسم، ونصر حامد أبو حامد، دار الياس العصرية، القاهرة– جمهورية مصر، د.ط، ١٩٨٦م.

٤٤) معجم السيميائيات: فيصل الأحمر، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط١، ٢٠١٠م.

٤٥) معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة: عبد الله ابراهيم، وسعيد الغانمي، وعواد علي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط٢، ١٩٩٦.

٤٦) مناهج النقد المعاصر: صلاح فضل، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م.

٤٧) المنهج البنيوي والسيميائي: جنان خليفة عباس، مجلة الاستاذ، العدد ٢٠٣، لسنة ١٤٣٣هجرية– ٢٠١٢ ميلادية.

٤٨) الهوية الوطنية الحقائق والمغالطات: أحمد بن نعمان، شركة دار الأمة، الجزائر، ط١، ١٩٩٦م.

Sources and References

- **A Guide to Literary Criticism**: Mijan Al-Ruwaili and سعد البازعي, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 3rd ed., 2002.
- **A Semio-Anthropological Reading of the Systemic Structure of Traditional Amazigh Urbanism**: Wardia Rachdi and Abdennour Bousaya, *Herodotus Journal of Humanities and Social Sciences*, Vol. 6, No. 2, 2022.
- **Al-Khasa'is (The Characteristics)**: Abu Al-Fath عثمان بن جني, edited by Mohammed Ali Al-Najjar, Alam Al-Kutub, Beirut, 4th ed., n.d.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- **Arab Culture and the Information Age: A Vision for the Future of Arab Cultural Discourse**: Nabil Ali, *Alam Al-Ma'rifa*, Kuwait, n.ed., 2000.
- **Basic Writings**: Martin Heidegger, translated by Ismail Al-Musadiq, supervised by Gaber Asfour, National Translation Project, Cairo, 1st ed., 2003.
- **Being and Time**: Martin Heidegger, translated by Fathi Al-Miskini, reviewed by Ismail Al-Musadiq, New United Book House, Benghazi, Libya, 1st ed., 2012.
- **Communication: Theories and Applications**: A group of authors; supervised by Mohammed Abed Al-Jabri, Arab Network for Research and Publishing, Beirut, 1st ed., 2010.
- **Contemporary Critical Methodologies**: Salah Fadl, Merit Publishing and Information, Cairo, 1st ed., 2002.
- **Contemporary Social Issues**: Hassan Al-Jilani, University Publications Office, Algeria, 1st ed., 2014.
- **Cultural Semiotics: Its Concepts and Mechanisms of Operation – An Introduction to Yuri Lotman's Semiotic Theory**: Abdullah Brimi, كنوز المعرفة (Treasures of Knowledge), Morocco, 1st ed., 2018.
- **Dictionary of Semiotics**: Faisal Al-Ahmar, Arab Science Publishers, Algeria, 1st ed., 2010.
- **Distinguishing Between the Semiotic and Sociological Approaches to the City**: Hatem Al-Fudail, *International Journal for Publishing Research and Studies*, Vol. 2, No. 18, 2021.
- **Economic Linguistics and Its Position in Language Planning, Such as Arabization of Education**: Walid Al-Anati, *University of Babylon Journal of Humanities*, Vol. 28, No. 8, 2020.
- **Horizons of Arab Urbanization**: Ali Faour, Arab Renaissance House for Printing, Publishing and Distribution, Lebanon, 1st ed., 2004.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- **Introduction to Semiootics: Translated Articles and Studies**: Siouza Qassem and Nasr Hamid Abu Hamid, Dar Al-Elias Al-Asriya, Cairo, Egypt, n.ed., 1986.
- **Knowing the Other: An Introduction to Modern Critical Methodologies**: Abdullah Ibrahim, Said Al-Ghanimi, and Awad Ali, Arab Cultural Center, Casablanca, 2nd ed., 1996.
- **Language, Power, and Domination**: Matt Tayyib Bin F, Ahmed Husni Lotfi, Dar Al-Sheikh, *Al-Dhad Journal*, Vol. 3, No. 1, 2019.
- **Lectures in General Linguistics**: Ferdinand de Saussure, translated by Abdelkader Qenini, reviewed by Ahmed Habibi, Africa East Publishing, Casablanca, n.ed., 1987.
- **Lectures in General Linguistics**: Nasreddine Ben Zrouk, Kunouz Al-Hikma Foundation, Algeria, 1st ed., 2011.
- **Lectures in Semiotics**: Mohammed Al-Sirghini, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, 1st ed., 1987.
- **Linguistics and the Characteristics of Arabic: An Analytical Comparative Study of the Arabic Word and an Overview of the Authentic Arabic Method in Renewal and Derivation**: Mohammed Mubarak, Dar Al-Fikr, n.ed., n.d.
- **Lisan al-Arab**: Ibn Manzur, edited by Abdullah Ali Al-Kabir and others, Al-Maaref, Cairo, n.ed., n.d.
- **Man, Urbanization, and Language: A Treatise on the Deterioration of Systems in the Arab City**: Idris Maqbul, Arab Center for Research and Policy Studies, Beirut, 1st ed., 2020, p. 98.
- **National Identity: Facts and Misconceptions**: Ahmed Bin Na‘man, Dar Al-Ummah Company, Algeria, 1st ed., 1996.
- **On the Causality and Dialectics of Architecture**: Rafaa Al-Jaderji, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 1st ed., 2006.
- **Philosophy of Interpretation: Principles, Foundations, Objectives**: Hans-Georg Gadamer, translated by Mohammed Shukri Al-Zein, Arab Cultural Center, Morocco, 2nd ed., 2006.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

- **Public Urban Spaces between Violations and Social Transformations: A Sociological Approach**: Abdel Fattah Nour El-Din and Ammar Mabrouki, *Al-Shamil Journal for Educational and Social Sciences*, Vol. 8, No. 1, 2025.
- **Semiotics and Achieving Visual Communication between Humans and Interior Design**: Amani Mashhour Hindi and Yusra Mustafa Al-Harairi, *Journal of Applied Arts and Sciences*, Vol. 11, No. 3, 2024.
- **Semiotics and Philosophy of Language**: Umberto Eco, translated by Ahmed Al-Samahi, Arab Organization for Translation, Beirut, 1st ed., 2005.
- **Semiotics in Contemporary Arabic Criticism: On the Concept and Problems of Reception**: Aisha Hamadou, Higher School of Teachers, Bouzareah, 2015 edition, Vol. 2015, No. 14, 2015.
- **Semiotics: Its Concepts and Applications**: Said Benkrad, Dar Al-Hiwar, Syria, 3rd ed., 2012.
- **Social Semiotics**: Mohsen Bouazizi, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 1st ed., 2010.
- **Studies in Linguistics**: Ahmed Hassani, Publications of the Faculty of Islamic and Arabic Studies, Dubai, 2nd ed., 2013.
- **Symbol as a Tool for Achieving Urban Communication**: Nada Khalifa Al-Rikabi and Wael Ibrahim Ajil, Center for Urban and Regional Planning for Graduate Studies, University of Baghdad, No. 56, 2020.
- **The Arabic Language between Illusion and Misunderstanding**: Kamal Bishr, Dar Gharib, Cairo, n.ed., 1999.
- **The Culture of Building and the Building of Culture: Research and Articles in the Criticism and History of Architecture (1985–2000)**: Nasser Rabbat, Riyad El-Rayyes Books and Publishing, 1st ed., 2002.
- **The Duality of Signification and Communication in Architecture**: Buraq Amal, supervised by Nabila Boukhbza,

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Al-Hikma Journal for Philosophical Studies, Vol. 13, No. 2, 2025.

- **The Identity Crisis in Arabic Critical Discourse**: Hassan Salem Hindi, *Al-Ustadh Journal*, Vol. 1, No. 219, 2016.
- **The Intuition of the Instant**: Gaston Bachelard, Arabic translation by رضا عزوز and Abdulaziz Zamzam, General Cultural Affairs House, Baghdad, special edition for the Arab East, 1986.
- **The Relationship between Language and Identity under Linguistic and Cultural Globalization: The Arabic Language as a Model**: Hassan Mubarak, *Al-Midad Journal*, Vol. 11, No. 2, 2021.
- **The Role of the Image in the Semantic Employment of the Advertising Message: A Semiological Analytical Study of a Sample of Advertisements from *Al-Thawra Al-Ifriqiya* Magazine** (Master's Thesis): Faiza Yakhlaf, supervised by Nasr الدين العياض, University of Algiers, Institute of Information and Communication Sciences, Algeria, 1996.
- **The Semiological Approach and the Criticism of Poetry**: Issam Khalaf Kamel, Farha Publishing House, Sudan, n.ed., n.d.
- **The Semiosphere**: Yuri Lotman, translated by Abdulmajid Noussi, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 1st ed., 2011.
- **The Semiotic Dimensions of Architecture in Light of the Factors Affecting the Understanding and Interpretation of Meanings**: Mohammed Ahmed Rizq Ali Al-Sharbini, *Journal of Architecture, Arts and Humanities Sciences*, Vol. 7, No. 32, March 2022.
- **The Structural and Semiotic Approach**: Janan Khalifa Abbas, *Al-Ustadh Journal*, No. 203, 1433 AH / 2012 AD.
- **The Structure of Narrative Discourse: A Study in the Novels of Naguib Al-Kilani**: Sharif Habila, Modern Books World, Jordan, 1st ed., 2010.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- **Ways of Preserving the Identity of the Contemporary Arab City from the Phenomenon of Globalization**: Haider Abdul Razzaq Kamouna and Abdul Sahib Naji Al-Baghdadi, *Adab Al-Kufa Journal*, Vol. 1, No. 6, 2010.
- **What is Nationalism? Studies and Research in Light of Events and Theories**: Abu Khaldoun Sati‘ al-Husri, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2nd ed., 1985.

الهوامش:

(١) لسان العرب: ابن منظور، ت: عبدالله علي الكبير وأخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ط، د.ت، ٣١٢/١٢.

(٢) ينظر: محاضرات في السّيميولوجيا، محمد السّرغيني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٧م، ٥، مُعجم السّيميائيات: فيصل الأحمر، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط١، ٢٠١٠م،١٢.

(٣) ينظر: مُعجم السّيميائيات: ١١، والاتجاه السيّميولوجي ونقد الشّعر: عصام خلف كامل، دار فرحة، السودان، د.ط، د.ت، ١٨.

(٣)ينظر: المنهج البنيوي والسيميائي: جنان خليفة عباس، مجلة الاستاذ، العدد ٢٠٣، لسنة ١٤٣٣هجرية–٢٠١٢ ميلادية، ١٦٥٩.

(٥) ينظر: مناهج النَّقد المعاصر، صلاح فضل، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م، ١٢٣، والاتجاه السّيميولوجي ونقد الشّعر: ١٥–١٦.

(٦) ينظر: معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النَّقديَّة الحديثة، عبدالله ابراهيم، وسعيد الغانمي، عواد علي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط٢، ١٩٩٩م، ٨٤–١٠٦.

(٧) ينظر: السّيميائية في النَّقد العربيّ المعاصر حول المفهوم وإشكاليات التَّلقي، عائشة حمادو، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، المجلد ٢٠١٥، العدد١٤، ٢٠١٥م، ٥٩.

(٨) ينظر: المصدر نفسه: ٩.

(٩) ينظر: الإنسان والعمران واللّسان رسالة في تدهور الأنساق في المدينة العربيَّة: إدريس مقبول، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ط١، ٢٠٢٠م، ٩٨.

(١٠) الإنسان والعمران واللسان رسالة في تدهور الأنساق في المدينة العربية: ٢١–٢٢.

(١١) ينظر: المصدر نفسه: ٢٢.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١٢) ينظر: مباحث في اللّسانيات، أحمد حساني، منشورات كلية الدراسات الاسلامية والعربية، دبي، ط٢، ٢٠١٣م، ٢٢.

(١٣) ينظر: اللُّغة والسّلطة والهيمنة، مت طيب بن ف، أحمد حسني لطفي، دار الشيخ، الضاد، المجلد٣، العدد١، ٢٠١٩م، ٣٨.

(١٤) الخصائص: ابن جني، ت: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، ط٤، د.ت، ٣٤/١.

(١٥) ينظر: محاضرات في علم اللّسان العام، فردناند دي سوسير، ت: عبد القادر قنيني، مراجعة: احمد حبيبي، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، د.ط، ١٩٨٧م، ٣.

(١٦) ينظر: محاضرات في اللّسانيات العامَّة، نصير الدِّين بن زروق، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، ط١، ٢٠١١م، ١٧-١٨-١٩.

(١٧) ينظر: كتابات أساسيَّة: مارتن هايدجر، إسماعيل المصدق، إشراف: جابر عصفور، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٣م، ٢٨٢/٢.

(١٨) الإنسان والعمران واللّسان رسالة في تدهور الأنساق في المدينة العربيَّة: ٢٣.

(١٩) ينظر: الثَّقافة العربيَّة وعصر المعلومات رؤية لمستقبل الخطاب الثَّقافيّ العربيّ، نبيل علي، عالم المعرفة، الكويت، د.ط، ٢٠٠٠م، ٢٣١.

(٢٠) ينظر: فلسفة التَّأويل الأصول، المبادئ، الأهداف: هانس غيورغ غادامير، ت:محمج شوقي الزين، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط٢، ٢٠٠٦م، ٩٩-١٠٠.

(٢١) ينظر: ثنائية الدَّلالة والتَّواصل في العمارة، برواق آمال، إشراف: نبيلة بوخبزة، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد١٣، العدد، ٢، ٢٠٢٥م.

(٢٢) ينظر: مدخل إلى السّيميوطيقا مقالات مترجمة ودراسات، سيزا قاسم، ونصر حامد أبو حامد، دار الياس العصرية، القاهرة- جمهورية مصر، د.ط، ١٩٨٦م، ٩.

(٢٣) ينظر: الكينونة والزّمان: مارتن هيدغر، ت: فتحي المسكيني، مراجعة: اسماعيل المصدق، دار الكتاب الجديد المتحدة، بنغازي- ليبيا، ط١، ٢٠١٢، ١٧٣.

(٢٤) ينظر: في سببية وجدلية العمارة: رفعة الجادرجي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط١، ٢٠٠٦م، ١٠١.

(٢٥) ينظر: الأبعاد السيميائية للعمارة في ضوء العوامل المؤثرة على فهم وتفسير المعاني: محمد أحمد رزق علي الشربيني، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد السابع، العدد الثاني والثلاثون، مارس٢٠٢٢م، ١٤٩.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٢٦) ينظر: السّيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها: سعيد بنكراد، دار الحوار، سوريا، ط٣، ٢٠١٢م، ٧٩، وثنائية الدَّلالة والتَّواصل في العمارة، (بحث): ٩٢٥.

(٢٧) ينظر: السّيميائية وتحقيق التَّواصل البصري بين الإنسان والتَّصميم الدَّاخلي الإسلامي: أماني مشهور هندي ويسرا مصطفى الحرايري، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد ١١، العدد، ٣، ٢٠٢٤م،١١٢.

*عالم اجتماع وأنثروبولوجي، ويعدُّ فيلسوف المنهج البنيوي، إذ اقترح آليات اجتماعية وثقافية جديدة لفهما، ينظر:

https://share.google/e8Kp2ySMCcaoq3Wl6

(٢٨) ينظر: الإنسان والعمران واللّسان رسالة في تدهور الأنساق في المدينة العربيَّة: ٢٣.

(٢٩) ينظر: ثنائية الدَّلالة والتَّواصل في العمارة، (بحث): ٩٢٨.

(٣٠) ينظر: دور الصورة في التوظيف الدلالي للرسالة الاعلانية دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من اعلانات مجلة (الثورة الافريقية): رسالة ماجستير، فايزة يخلف، إشراف: نصر الدين العياض، جامعة الجزائر، معهد علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، ١٩٩٦م، ١٥.

(٣١) ينظر: الهوية الوطنية: الحقائق والمغالطات: أحمد بن نعمان، شركة دار الأمة، الجزائر، ط١، ١٩٩٦م، ٧٣–٧٥، والتَّواصل ونظريات وتطبيقات: مجموعة من المؤلفين؛ بإشراف محمد عابد الجابري، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ط١، ٢٠١٠م، ٥٠.

(٣٢) ينظر: الإنسان والعمران واللّسان رسالة في تدهور الأنساق في المدينة العربيَّة: ٣٦.

(٣٣) ينظر: السّيميولوجيا الاجتماعيّة: محسن بوعزيزي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط١، ٢٠١٠م، ١٦٢.

(٣٤) المصدر نفسه: الصّحيفة نفسها.

(٣٥) ثقافة البناء وبناء الثَّقافة بحوث ومقالات في نقد وتاريخ العمارة ١٩٨٥–٢٠٠٠: ، ناصر الرباط، رياض الريس للكتب والنشر، ط١، ٢٠٠٢، ١٥، وينظر: الإنسان والعمران واللّسان رسالة في تدهور الأنساق في المدينة العربيَّة: ٣٦.

(٣٦) ينظر: السّيميائيات الثَّقافية: مفاهيمها وآليات اشتغالها المدخل إلى نظرية يوري لوتمان السّيميائية: عبد الله بريمي، كنوز المعرفة، المغرب، ط١، ٢٠١٨م، ٥٣–٥٤.

(٣٧) ينظر: السّيميائية وفلسفة اللُّغة: امبرتو إيكو، ت: احمد الصمعي، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط١، ٢٠٠٥م، ٣٢٣.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٣٨) ينظر: الرّمز كأداة لتحقيق التّواصل العمرانيّ: ندى خليفة الركابي، ووائل إبراهيم عاجل، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، العدد٥٦، ٢٠٢٠م، ٤٣٢.

(٣٩) دليل النَّاقد الأدبيّ: ميجان الرويلي، وسعد البازعي، المركز الثقافي العربين الدار البيضاء– المغرب، ط٣، ٢٠٠٢م، ١٨٢.

(٤٠) ينظر: الرّمز كأداة لتحقيق التّواصل العمرانيّ، (بحث): ٤٢٥.

(٤١) الإنسان والعمران واللّسان رسالة في تدهور الأنساق في المدينة العربيَّة: ٣٧.

(٤٢) ينظر: المصدر نفسه: الصّحيفة نفسها.

(٤٣) ينظر: الرّمز كأداة لتحقيق التَّواصل العمرانيّ، (بحث): ٤٣٠.

(٤٤) ينظر: حدس اللَّحظة: فاستون بشلار، تعريب: رضا عزوز، وعبدالعزيز زمزم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، طبعة خاصة بالمشرق العربي، ١٩٨٦م،٧٦، والرّمز كأداة لتحقيق التَّواصل العمرانيّ، (بحث): ٤٢٠.

*يعدُّ فولفغانغ أماديوس موزارت ملحن ومؤلف موسيقي ومعلم خبير، نمساوي الأصل، له أكثر من ستة آلاف عمل موسيقيّ، ممّا حقق شهرة واسعة على مر العصور، ينظر: https://share.google/xpyFhBqIEuewiOhM

(٤٥) الرّمز كأداة لتحقيق التَّواصل العمراني، (بحث): ٤٢٠.

(٤٦) ينظر: الإنسان والعمران واللّسان رسالة في تدهور الأنساق في المدينة العربيَّة: ٣٧.

(٤٧) ينظر: السّيميولوجيا الاجتماعيَّة، محسن بوعزيزي: ١٦٣، وسبل المحافظة على هوية المدينة العربيَّة المعاصرة من ظاهرة العولمة: حيدر عبدالرزاق كمونة، عبد الصاحب ناجي البغدادي، مجلة آداب الكوفة، مجلد١، عدد٦، ٢٠١٠م، ٤٧.

(٤٨) ينظر: الإنسان والعمران واللّسان رسالة في تدهور الأنساق في المدينة العربيَّة: ٣٩.

(٤٩) ينظر: قراءة سيميو أنثروبولوجية للبنية النّسقية للعمران التَّقليدي الأمازيغي: وردية راشدي وعبدالنور بوصاية، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٦، العدد٢، ٢٠٢٢م، ١٦٨.

(٥٠) التّميّز بين المقاربتين السّيميائية والسّوسيولوجية للمدينة: حاتم الفضيل، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد٢، العدد١٨، ٢٠٢١م، ١٩٦.

(٥١) ينظر: آفاق التَّحضر العربيّ: علي فاعور، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ط١، ٢٠٠٤م، ٥١٢.

2026,30 (6):86
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2026.86.0299
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٥٢) ينظر: الإنسان والعمران واللّسان رسالة في تدهور الأنساق في المدينة العربيَّة: ٩٨-٩٩.

(٥٣) ينظر: سيمياء الكون: يوري لوتمان، ت: عبد المجيد نوسي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- المغرب، ط١، ٢٠١١م، ١٩٤.

(٥٤) ينظر: المصدر نفسه: ٩٩.

(٥٥) ينظر: بنية الخطاب الرّوائي في روايات نجيب الكيلاني: شريف حبيلة، عالم الكتب الحديثة، الاردن ، ط١، ٢٠١٠م، ٢٥٦.

(٥٦) ينظر: علاقة اللُّغة بالهوية في ظل العولمة اللُّغويَّة، والثَّقافية، اللُّغة العربيَّة أنموذجًا: حسن مبرك، مجلة المداد، المجلد١١، العدد٢، ٢٠٢١م، ٦٨، أزمة الهوية في الخطاب النقدي العربي، حسن سالم هندي، مجلة الأستاذ، المجلد١، العدد٢١٩، ٢٠١٦م، ١.

(٥٧) ينظر: اللّسانيات الاقتصاديَّة ومنزلتها في التَّخطيط اللُّغويّ مثلٌ من تعريب التَّعليم: وليد العناتي، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد٢٨، العدد٨، ٢٠٢٠م، ١٩٥.

(٥٨) ينظر: قضايا اجتماعية معاصرة، حسان الجيلاني: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط١، ٢٠١٤م، ١٢٨.

(٥٩) ينظر: الفضاءات العامة الحضريَّة بين التَّعديات والتّحولات الاجتماعية مقاربة سوسيولوجية: عبد الفتاح نور الدين، وعمار مبروكي، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد٨، العدد١، ٢٠٢٥م، ٨٣.

(٦٠) ينظر: السّيميولوجيا الاجتماعية، محسن بوعزيزي: ١٩٣-١٩٤.

(٦١) ينظر: المصدر نفسه: ١٩٥.

(٦٢) ينظر: اللُّغة العربيَّة بين الوهم وسوء الفهم: كمال بشر، دار غريب، القاهرة، د.ط، ١٩٩٩م، ٥٤.

(٦٣) ينظر: التَّميّز بين المقاربتين السّيميائية والسّوسيولوجية للمدينة، (بحث): ١٩٧.

(٦٤) ينظر: فقه اللُّغة وخصائص العربيَّة دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الاصيل في التجديد والتوليد: محمد مبارك، دار الفكر، د.ط، د.ت، ٢٩٢، وما هي القوميَّة؟ ابحاث ودراسات على ضوء الاحداث والنظريات: ابو خلدون ساطع الحصري، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م، ٥٨.